في رواة العلم حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا عبد الرحمن بن عمر سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أئمة الناس في زمانهم اربعه حماد بن زيد بالبصره وسفيان بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام يعنى في الحديث والعلم حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي لم تركت حديث حكيم بن جبير فقال حدثني يحيى القطان قال سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير فقال أخاف النار قال أبو محمد فقد دل ان كلام شعبة في الرجال حسبه يتدين به وان صورته عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول ا صلى ا عليه وسلّم ما لم يقله نا حماد بن الحسن بن عنسبه نا بشر بن عمر الزهراني قال سألت مالك بن أنس عن رجل فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقه رأيته في كتبي نا أبو الربيع الزهراني سمعت جرير الرازي يقول ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي ووصف عنه بصرا بالحديث وحفظا حسن حدثنا أبي نا عمرو بن علي سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث لعبد الكريم المعلم فقال ها عن عبد الكريم فلما قام سألته بيني وبينه قال فأين التقوى نا أحمد بن سنان قال سمعت علي بن المديني يقول كان عبد الرحمن بن مهدي اعلم الناس قالها مرارا نا أبي قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع فقال كان يحيى أبصرهم بالرجال وانقاهم حديثا وأظنه قال واثبتهم وكان وكيع اسودهم وكان عبد الرحمن أكثرهم حديثا نا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن عبد الرحمن انه رأى احمد بن حنبل قد اقبل اليه أو قام عنه فقال هذا من اعلم الناس لحديث سفيان الثوري حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن يعنى بن مهدي يقول كان وهيب من أبصر اصحابه بالحديث وبالرجال حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وبعدهم أبو زرعه كان يحسن ذلك قيل لأبي فغير هؤلاء تعرف اليوم أحدا قال لا